

تقليل أو منع القيود السلوكية في بيئات الصحة الذهنية (13-1-30)

ما القيود السلوكية؟

تشير القيود السلوكية إلى القيود التي تستخدم في مواقف الطوارئ، كذلك التي تتضمن السلوكيات العدائية أو العنيفة والتي تفرض حدوث مخاطر فورية للإيذاء البدني، وتسبب القيود فقدان المرء - البالغ أو القاصر - حرية الحركة، وقد يؤدي هذا على تقييد الحركة البدنية أو قدرة الفرد الطبيعية على التحكم في جسمه، وقد تضم أيضاً قوة جسدية أو مثبطات يدوية، كما يمكن أن تضم أيضاً أدوات ميكانيكية مثل الأشرطة أو القيود/ المكابح المصنوعة من الجلد، أو من الممكن أن تضم أيضاً بعض الأدوية مثل العقاقير المعروفة بالقيود الكيميائية.

هل يمكن أن تتسبب القيود السلوكية في معاناة المرء أو الصدمات؟

بالطبع نعم، فالقيود السلوكية هي قيود صادمة وقد تتسبب في الإيذاء والجروح البدنية للفرد المصاب وأيضا لأعضاء الفريق، كما يمكن أن تسبب الوفاة حتى في حالات اتخاذ احتياطات الأمان والصحة، فهي أمور مرعبة جدا ومتطورة ويمكن أن تسبب صدمة نفسية تستمر على المدى الطويل،

كيف يمكن تقليل استخدام تلك القيود السلوكية؟

يتعين أن يكون استخدام القيود السلوكية هو الملاذ الأخير، فقد أظهرت الدراسات أنه يتم اللجوء إليها عندما تكون الحالة مخربة جدا بدرجة عالية أو لا تتبع الأوامر والتعليمات، وقد تنتج عن الصراع بين عضو المؤسسة الذي يحاول تنفيذ قوانين وقواعد العمل داخل المؤسسة أو توجيه سلوكيات الأفراد عندما تكون الحالات في مرحلة التعبير عن الخيار الشخصي، وهناك بدائل عدة لاستخدام هذه القيود السلوكية، مثل خدمات الأزمات الموجهة بغرض الاستشفاء، والتي تركز على العمل مع الحالات بدلا من محاولة التحكم فيهم.

هل هناك قوانين لتقليل استخدام القيود السلوكية؟

بالطبع نعم، لكافة قاطني ولاية كاليفورنيا الحرية في أن يكونوا بمأمن عن الإيذاء في كافة مؤسسات كاليفورنيا، بما في ذلك أن يكونوا بمأمن عن الاستخدام غير الضروري والمفرط للقيود السلوكية، ويتعين أن تستخدم أساليب وآليات الاستجابة للأزمات الأقل قيوداً لمساعدة الفرد على التحكم في سلوكياته.

متى يمكن استخدام القيود السلوكية؟

يمكن اللجوء إلى استخدام القيود السلوكية فقط في حالة:

1. الطوارئ لمنع المخاطر الفورية للإيذاء البدني.
2. عندما تفشل المداخل الأقل قيوداً.
3. في أقل كمية من الوقت الضروري.
4. بأقل طريقة مقيدة ممكنة.

متى تكون القيود السلوكية غير لائقة؟

ينبغي أن لا يتم اللجوء إلى استخدام القيود كوسيلة للإجبار والإكراه، وتحقيق الانضباط، والإقناع أو الانتقام، وينبغي أن لا يتم استخدامها عندما تكون هناك إمكانية لحل موقف الطوارئ بأساليب أقل قيوداً. وينبغي أن يتم مناقشة ذلك بين الفرد والفريق المعالج فور الانضمام للمؤسسة، ولا ينبغي أن يتم استخدام القيود كأمر صارم (أي أمر مكتوب مسبقاً أو التنبؤ بحادث من حوادث الطوارئ، ويتعين أن يتم اتخاذ القرار/ الأمر من قبل محترف مؤهل (على سبيل المثال طبيب، أو متخصص آخر حاصل على ترخيص وتصديق حكومي لكتابة الأوامر العلاجية) وذلك كل مرة يتم فيها استخدامها، ويكون الأمر مقيداً بوقت محدد، وينبغي أن يكون هناك تقييماً مباشراً وجهاً لوجه للشخص الخاضع للقيود، ومن هنا فإن هناك ممارسات معينة تحمل في طياتها مخاطر أو محظورة، مثل تلك القيود التي تحدث عندما تكون كلتا يدا الحالة مقيدتان خلف ظهره، وهناك أيضاً متطلبات لمراقبة أو ملاحظة الفرد الخاضع للتقييد.

هل تم تدريب فريق العمل لمنع استخدام القيود السلوكية؟

ليس دائماً، ففي معظم المؤسسات يتلقى أعضاء الفريق تريباً حول أساليب التدخل البديلة لتجنب استخدام القيود، إن لزم الأمر، وكيفية استخدام القيود السلوكية بصورة مناسبة، ومع ذلك فإن التدريب ليس مطلوباً في كافة مصحات الصحة العقلية.

هل يمكن أن تقلل التوجيهات المسبقة مخاطر الإيذاء؟

بالطبع نعم، فمطلوب من المؤسسات أن تقوم بمناقشة ما يفضله الأفراد لحل واحتواء مواقف الأزمات المحتملة فور دخولهم للمؤسسة، ويضم ذلك تحديد أفضل علامات الإنذار المبكر الفعالة وأفضل أسلوب رد الفعل والاستجابة للأزمات، وينبغي أن تتم مناقشة الصدمات والظروف الطبية مسبقاً، وينبغي أن يشتمل التقييم على آراء الشخص الذي يرغب بالحضور، مثل أفراد العائلة، أو مسئول بارز أو مؤهل ويحمل ترخيصاً لذلك، إن أمكن.

هل تساعد المناقشة بعد الحادثة في تقليل استخدام القيود السلوكية؟

بالطبع نعم، فينبغي أن تكون هناك مناقشات مستمرة ومستديمة ومستفيضة بعد الحادثة لـ:

1. حل المشكلات.

2. إجراء التغييرات حال تحديد المشكلات.

3. تقييد أو تقليل الآثار السلبية العالقة.

4. منع الحوادث المستقبلية.

هل هناك مداخل إيجابية تقلل من مخاطر الإيذاء؟

بالطبع نعم، فقد حدد المركز القومي للدعم التقني ست استراتيجيات أساسية لتقليل استخدام القيود:

1. توفير القيادة نحو إجراء التغيير الإيجابي.

2. استخدام البيانات الخاصة باستخدام القيود لاكتساب المعارف حول الممارسات المستقبلية.

3. تدريب فريق العمل.

4. استخدام أدوات منع القيود والأزمات.

5. التوظيف الفعال للعملاء ومشاركتهم.

6. المناقشة المستفيضة لكافة القضايا التي تتبع أي حدوث للقيود.

وينبغي أن يكون برنامج التدخل المبكر ومنع الأزمة برنامج جهود جماعية بحيث يضم مناقشات تفاعلية بين الأفراد الحالات وأعضاء فريق العمل – فسوياً يمكن اكتشاف الطرق الأفضل لتجنب استخدام القيود السلوكية.

هل هناك إجراءات لتقديم الشكاوى بخصوص الاستخدام غير اللائق للقيود؟

بالطبع نعم، لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على:

1. إدارة الدفاع عن حقوق مرضى الصحة الذهنية.
2. إدارة كاليفورنيا لترخيص واعتماد الصحة العامة.
3. هيئة نقابة المحامين في الولاية.
4. حقوق المعاقين بكاليفورنيا على الرقم: 1-800-776-5746.

نرحب باتصالاتكم ومقترحاتكم عقب قراءة ورقة الحقائق يرجى الإجابة على هذا المسح القصير وإرسال ردودكم واستجابتكم.

النسخة باللغة الإنجليزية على الرابط:

<http://fs12.formsite.com/disabilityrightsca/form54/index.html>

النسخة باللغة الإسبانية على الرابط :

<http://fs12.formsite.com/disabilityrightsca/form55/index.html>

¹انظر ويلف، & المؤسسة، كود § 5325.1(c)

¹انظر المادة 22، قانون القيود بكاليفورنيا، § 71545: المادة 9، قانون القيود بكاليفورنيا، § 865.2(a)

¹انظر قانون الصحة والأمان، § 1180.4(k); المادة 9، قانون الضوابط بكاليفورنيا، § 865.4(a) .،

¹انظر قانون الصحة والأمان، § 1180.4(a)

¹انظر <http://66.147.244.209/~tashorg/wp-content/uploads/2011/01/National-Technical-Assistance-Center.pdf>

¹انظر الرابط التالي للاطلاع على قائمة مكاتب حقوق المرضى بالولاية:

http://www.disabilityrightsca.org/OPR/pr_directory.pdf

¹انظر: <http://www.cdph.ca.gov/programs/LnC/Pages/LnCContact.aspx>

¹انظر: http://california.lp.findlaw.com/ca03_associations/cabar.html

هيئة كاليفورنيا لخدمات الصحة الذهنية / العقلية (CaIMHSA) هي منظمة حكومية تعمل على تحسني نتائج الصحة الذهنية للأفراد والأسر والمجتمعات، وتمول برامج الوقاية والتدخل المبكر التي تقوم على تطبيقها هيئة كاليفورنيا لخدمات الصحة العقلية حكوميا من قبل الولاية عبر قانون خدمات الصحة الذهنية والذي تم الاقتراع عليه (رقم 63). فالبند رقم 63 يوفر التمويل المطلوب للتوسع في خدمات الصحة الذهنية لسكان المناطق المحرومة ولكافة المجتمعات في ولاية كاليفورنيا.

